mroftalp htehaB ni knil muideM

الإعجاز في ديار ثمود]9/7[| د. راغب السرجاني

راغب السرجاني

وكان من من الابلغ لو كان الاتنين زي بعض ان يقول وتتخذون من سهولها وجبالها بيوتا وخلاص وهذا اقصر وابلغ لكن هو ده مختلف عن ده فذكر هذا بصفة وهذا بصفة ولابد من البحث في انما - 00:00:05

كما ذكر الاهلاك كما ذكرت في في النص في المحاضرة. عندما ذكر الاهلاك ذكر الديار التي تشمل القصور وتشمل البيوت. قال فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين او فاخذتهم الصاعقة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. وبرضو ده ولوا ان اخر - 00:00:22

محتاج بحس دارهم وديارهم لماذا يقول دارهم في في اية ويقول ديارهم اية ليست هو يجوز كما في الطاهر ابن عاشور ايضا يجوز ان تقول للجمع دارهم ويقول ويجوز ان تكون ديارهم. لكن عندما قال ربنا دارم في موضع اراد شيئا. وعندما اراد وعندما قال ديارهم في موضع اخر - 00:00:46

شيئا اخر لانه كلام محكم من عند رب العالمين سبحانه وتعالى. فهذه يعني انا يعني اه يعني اؤكد على ان ليس البيت هو القصر حتى في اللغة عندما ترجع الى كتب اللغة الى آآ ابن منظور او الى غيره من الذين كتبوا فرقوا بين البيت والقصر. البيت - 00:01:06

الشيء والقصر شيء اخر انه قد يعبر بالبيت ويراد بالقصر. انا اقصد انك انت بنيت ان هذا وجه اعجازي اعجازي في عدم وجود القصور اعجازي في عدم وجود القصور وعندما ذكر البقاء ذكر البقاء للبيوت. هذا مبني على انك على افتراضية ذكرتها انت. على ان على لغة العرب - 00:01:26

استاذي الفاضل الترادف لا نقول به الباقي اللان يقول يبقى احنا متفقين القرآن الكريم لكن نقول انت بنيت الاعجاز على ان كلمة القصور انتهت ونحن نقول ان القصور قد يعبر - 00:01:50

على البيوت والبيوت تعبر بها عن قصوره. طيب تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ نحن امام مسألة بلاغية. ما الفرق بين البيوت والمساكن والدار والديار اولا البيوت هي ملك للقائمين فيها - 00:02:03

وقد يدخل فيها بعض مواد البناء. لذلك يقول مولانا عز وجل واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا وقالت النملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم ازا هناك فرق - 00:02:28

بين البيوت وبين المساكن البيوت القائم فيها هو مالكها وقد يدخل فيها مادة بناء فالبيوت للنحل يدخل فيها الشمع وما غير زلك. فتصبح بيوت. اما النمل يتخز المساكن بشيء من - 00:02:44

اعدادها تحت سطح الارض سم نرى هزا ببلاغة في كتاب الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى وتنحتون من الجبال بيوتا اي تقيمون فيها وبيوتا فارهين تقيمون فيها وبيوتا امنين تقيمون فيها. ولكن ازا خرج المالك من البيت - 00:03:05

فاصبح المكان مساكن لزا يقول مولانا سبحانه وتعالى وقد تبين لكم من مساكنهم بيبقى ازا لم تعد بيوت ولكن صارت مساجد. فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. لا اله الا الله. كان يقول الفكر الحكيم - 00:03:30

بيوت فازا بها مساكن عندما خرجوا منها ودمدم الله عليهم. هزه واحدة الاخرى اه وثمود الذين جابوا الصخر بالواو حرف الباء ازا اضيف الى اسم المكان صار المكان منخفضا كانوا يتخزونه والله اعلى واعلم البيوت في الجبال في فترة الشتاء - 00:03:49

وكانوا يتخزون القصور للاقامة في فصل الصيف. لكي تنزل عليهم رياح من الجبال لتلطف الجو القرآن الكريم يفرق تماما بين البيوت والمساكن والقصور ايضا لان القصور لها طبيعة في النشأة - 00:04:14

وتدخل فيها العمارة وغير ذلك اثابكم الله ده والله اشارة جميلة بارك الله فيك. آآ جزاكم الله خير. تعقيب في نفس الموضوع ارجو ان

يختصر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام يا رسول الله. طبعا سعداء جدا بالنقاش الساري ده. جميل. ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:04:34

لحد دلوقتي مجموعة من الاراء غير عادية وجميلة جدا يعني ربنا يبارك فيهم. انا هتجاوز يعني نقطة الخلاف حوالين مسألة البيوت والقصور ومسميات وما الى زلك. عشان نعملها معجزة يبقى كان لازم ان احنا نجد اساس علم سليم للقصور - 00:04:54

يعني كان لازم فعلا زي ما حضرتك طلبت كده ان احنا نروح للمكان ونفحر ونطلع القصور دي ونشوف اصلها موجود ولا مش موجود. فازا وجدت صارت معجزة ودليل على كلام حضرتك. انما ازا لم توجد يبقى لابد ان احنا نعيد النزر للنص القرآني علشان نشوف هل احنا تناولناه فعلا - 00:05:09

بالفهم السليم او لا؟ فيعني ما نقدرش نقول ان في الحالة اللي زي دي آآ عدم وجود القصور هنعتبره معجزة وان القرآن ما زكروش الا ازا سبت بالدليل القطعي ان فعلا فيه - 00:05:27

سور تحت الارض ما فيش يبقى خلاص انتفى. ليه؟ ليه نكون دمدم عليهم في الاعجاز العلمي بالتحدي ما فيش ممكن. لازم ان انا اجيب الدليل واصور او اشوف بعيني ان القصور كانت موجودة علشان قلنا اهي معجزة هتحدى بها العالم واقول له ان ربنا سبحانه وتعالى ذكر في القرآن. بقاء البيوت المنحوتة في الجبال وهلاك القصور اللي - 00:05:37

زهبت تحت الارض وده اللي يعضض القول اللي حضرتك زهبت فنعتبره تفسير مجرد تفسير علمي الى ان يزهر ما يسبت قول سيادته. المسألة تمام. حضرتك لما زكرت ترتيب السور وزكرت ان هو ترتيب توقيفي. كنت اتمنى ان حضرتك تزكر ان المسألة خلافية. لان هنا في ناس يعني بتحب الاعجاز العددي ممكن تاخد رأي - 00:05:57

حضرتك تتبناه وتقول للدكتور راغب قال ان المسألة التوقيفية واحنا بتوع الاجازة عادي يعملوا منه اللي ما يتعملش يعني. فطبعا احنا يعني انا آآ مع مع وقوفي على الخلاف لان انا اميل وبشدة لان ترتيب السور توقيفي. لكن عايزين ادلة. اللي حضرتك زكرته يعتبر نوع من الادلة. بفضل الله سبحانه وتعالى معي بحس - 00:06:17

ان شاء الله نتقدم به في مؤتمر تركيا للهيئة العالمية. الاسس العلمية للبصمة الوراسية في القرآن والسنة. البصمة الوراسية زي ما اتعملت في المعمل واحد اتنين تلاتة مزكورة في القرآن بنفس الترتيب بحسب ترتيب السور واحد اتنين تلاتة. جميل. فهل الاضطراط هل الاضطراط في مسل هزه الملاحزات - 00:06:37

يؤدي بنا الى ان احنا نقول ان القرآن ترتيب سور توقيفي يعني انا اطرح السؤال على كل مشايخ الموجودين واهل العلم الموجودين يعني ان احنا نتناقش فيه هل لو احنا اسبتنا - 00:06:55

مرة واتنين وتلاتة واربعة ان مسل هزه الترتيبات موجودة في القرآن وبوفرة. هل ده يسبت فعلا ان ترتيب القرآن توقيفي زي ما ترتيب الايات في صور توقيفي يعني ده السؤال مطروح للنقاش. الحاجة التالتة بالنسبة للوادي - 00:07:05

الوادي هو المنطقة المنخفضة ما بين جبلين. صحيح. امر يعرفه العرب كله مؤكد ان هم شافوا المنطقة اللي كانت موجودة آآ بتاعة سمود ما بين جبلين فمعروف انها وادي. فمش محتاجين ابدا ان احنا نطلع على ارتفاع - 00:07:20

وتلاتين الف علشان نصور ونحكم ان هو مش باين اذا هل الجابون انا سألت استاذنا الدكتور زغلول هل واضحين ولا لا؟ فقال لي الجبلين موجودين والمنطقة باين ان هي بين جبلين. لا المنطقة الجبال اللي هي بتحد من الشرق - 00:07:30

اللي هي بتوضح ان هو وادي واسع جدا. المنطقة الجبال دي لا ترى من من الطريق. مش متخصص في المسألة ناخد رأي الدكتور زغلول في في هزه السؤال اللي فاضل. كل كتابات العرب قبل الاسلام لم يذكروا انها وادي. يبقى وادي القرى يعني - 00:07:45

ينتهي قبل ديار ثمود وفي نص واحد اه وهو ضعيف لكنه حتى لو خدنا به فهو قول الرسول عليه الصلاة والسلام. عندما قال للصحابة اسرعوا فانكم في واد ملعون يعرف انه وادي اهو. ما هو يعرف من القرآن الكريم. ما هو القرآن نزل عليه. هو عارف انه وادي من القرآن الكريم. حصل - 00:08:05

هو وادي مية في المية وادي. هو من الناحية احنا بنقول انه وادي. ايوة لكن انا بقول لطبيعة الصخور في المنطقة ان النحر فيها سهل

فالوادي بيتسع او يضيق حسب طبيعة الصخور المبنية المنطقة. نوادي وانا اكاد اجزم ان الوادي ما فيش فيه بناء يا دكتور آآ راغب - 00:08:27

لان الحقيقة ما فيش صخور تصلح للبناء في المنطقة يعني هم لجأوا للنحت ليه؟ الصخور ليست قاسية بحيث ان يبنى بها وليست هشة بحيث انها تنهار. هي صخور متوسطة الصلابة فوجدوا ان النحت هو اسهل الوسائل. وحتى ما ما في بطن الوادي منحوت. يعني مفرغ تفريغ. هم. ولا - 00:08:48

ايوجد في المنطقة يعني على مسافة معقولة اية صخور تصلح للبناء يعني اقرب سورة نزر بماء الحرات الموجودة في غرب المنطقة على مسافة لا تقل عن مئة كيلو التي اوتي منها بالطمي الذي جعل الوادي وادي خصبة. فانا اكاد اقول ان المنطقة ما فيش فيها سقوط للبناء. ولذلك لجأوا للنحت - 00:09:13

ولكن الغريب في المنطقة حقيقة كتل الصخرة الموجودة في بطن الوادي. يعني لا السيول تستطيع ان تحركها ولا الانسان يستطيع ان يحركها. كيف هي بها البطن الوادي هذا امر يحتاج الى دراسة. اه. يعني ان شاء الله بكرة السؤال يعني باختصار الله يجازيك خير. اه حضرتك زكرت برضه بالنسبة لاعجاز ترتيب الحضارات - 00:09:35

آآ هل ممكن نستفيد منه في ان احنا نعرف عمر الحضارة البشرية؟ يعني آآ سمود وعاد ونوح يعني قريبين جدا من سيدنا ادم عليه السلام. فهل ممكن نستغل اللمحة ديت في ان احنا نتعرف على عمر الامة البشرية؟ ولا المسألة فيها لبس؟ ما نقدرش نحصل لحاجة زي كده. النقطة التانية علاقة السمود - 00:09:54

ميعاد يا ترى في علاقة نسب وكرامة بينهم وبين بعض؟ يعتبروا استمارا لهم؟ ولا دي امة منفصلة عن قوم عابد؟ جزاكم الله خيرا؟ اقول لك اخر سؤال انا اجاوب عليه عشان هو ده السؤال. طبعا العمر - 00:10:14

هذا آآ يعني ليست هناك هو في تقديرات لكن ليست هناك يعني ادلة علمية تثبت ان عمر البشرية كم سنة. لكن انا بحفريات وجدت للانسان بشاب هيئته اللي هو الانسان البشرية ديت - 00:10:25

عمرها مليون وربع مليون سنة ام لا لا لا انسان قصدي لما حضرتك تبص لارضي في الشكل العام بتاعها تجد قصيرة القامة الرجل الصباع ده متجه في اتجاه مختلف تماما عن باقي الاصابع - 00:10:41

لكن سنة والمليون سنة برضه كلها لم يسقط منها واحد ان هو انسان. هو عظام وبيكسوها باللحم زي شكل الانسان. مم. انما لم يسبت حتى هو في الاغنية نفسها القانونية نفسها لا يعدون وجود للانسان الحضاري الحديس اللي هو الا منز تلاتين تلاتين الف سنة تقريبا اللي هو العصر الحجري - 00:11:00

كمان يعني مش بيعض مسلا ان هو اه اه من انسان الحض مجرد الانسان الحجري كمان. مم. والانسان اللي هو النندر تال اللي كان معاصر للانسان الحديس نفسه ما طلعش انسان ده مجرد كائن من الكائنات القردية اللي بتاخد شكل القطب. وفيها شبه للبشر. ما فيش عندك دليل ان انت - 00:11:20

لو انت وجدت حفريات ممكن تجد حفريات اقدم ما وجدتش انت حفريات قديمة معينة. يعني يعني احنا ما زلنا نكتشف في الموضوع. لكن من دخلنا عالدارونية على طول. ما من لا بالعكس بالعكس ده انا بقول لك الانسان كانسان انا ما ليش دعوة بالتطور اللي بيقوله دارون. ما هو ما سبكش ان هي انسان ما سبكش يا بشر - 00:11:40

ما هو انا فاهم انا وجد او لم يوجد ممكن يوجد مستقبلا. انا اريحكم في هذا نعم. اتفضل. يعني يعني اخر ما قيل في هذا الامر ان سفينة نوح اكتشفت على جبل اسمه الجودي. في جنوب تركيا - 00:12:00

وتم تحديد العمر المطلق لخشب السفينة في حدود تلاتين الف سنة. سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين ادم ونوح عشرة قرون عاشت على التوحيد الكامل لله سبحانه وتعالى - 00:12:21

بغير شريك ولا شبيه ولا منازع ولا صاحبة ولا ولد فاقول حتى الامريكان الان يقولون اقدم اثر للانسان العاقل كما يتخيلونه اربعين الف سنة فاقول كل الاكتشافات التي تتعدى هذا التاريخ هم نفسهم بيسموه انفرو بايدز اشباه امازيغ - 00:12:35

ليست باناسيه فيعني مسألة مليون واتنين مليون واربعة مليون هذا كلام غير صحيح. ولا يجوز ان نتحدث به. اقول اكتشاف سفية نوح يعني نقطة ده في الكشوف التاريخية التي يمكن ان تحدد لنا اطول مدى هل ده مؤكد حضرتك؟ مؤكد؟ نعم. مم. نعم. مضروب منشور في بحوث علمية - 00:12:55

قصدي مؤكد ان هي ديت سفينة نوح على جبل اسمه الجودي مطمورة في رسوبيات المياه العذبة. وجدت في هذه الرسوبيات بعض بقايا بشرية تم تحديدها العمر المطلق بالكربون المشاع. واصبح قضية مسلمة يعني. مم. فما فيش قبل هذا التاريخ. نعم. مم - 00:13:16

الله خيرا. حتى لو يسبت حتى لو لم يسبت المسألة مية وتلاتين الف سنة. العلم نفسه كل العاملين اللي هم بيشتغلوا ناحية نزرية داروين ما تخافوش مش بالانسان الحديس لاكتر من تلاتين او اربعين الف سنة. اما اهدية زيادة نسقط نقطة الحوار اصلا. يعني نقطة الحوار انت بتقول نخلص الى عمر البشرية - 00:13:36

هذه نقطة ما ادري ما الذي ينبني عليها من عمل؟ انه انت حكمت ان هو تلاتين اربعين اربعين الف المهم الترتيب هذا كما ذكر منصور زغلول ان هو آآ نوح ازا عرف زمنه فقبله بالف بعشرة الاف سنة كان ادم عليه السلام. لكن آآ نوح عليه السلام - 00:13:56

تلاتين الف ولا اتنين وتلاتين الف ولا واحد وتلاتين الف يعني انما الترتيب هذا ترتيب معجز الذي جاء في القرآن الكريم واكتشف في الاثار يعني ان نوح قبل ثمود على سبيل المثال يعني كيف يعرف الرسول عليه الصلاة والسلام ان نوح قبل ثمود - 00:14:16